

المعين الأول | الجانب العبادي

فايز الزهراني

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الكرام ايها الاخوات الكريمات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في هذه السلسلة التربوية النافعة باذن الله تعالى - [00:00:00](#)

والتي هي بعنوان التربية الرضائية. وسنبدا فيها باذن الله تعالى بالمعين الاول المعين العبادي. وقبل ان اتقدم بالشكر الجزيل بعد شكر الله تعالى الى الاخوة الكرام في منصة منصت الصوتية التفاعلية على استضافتهم لتقديم هذه الحلقات - [00:00:20](#)

عبر منصتهم فجزاهم الله خيرا ونفع بنا وبهم. ايها الاخوة الكرام ايها الاخوات الكريمات انطلق معكم في الحديث آآ في المعينة العبادي اه في سلسلة التربية الرضائية من ايات الصيام الواردة في سورة البقرة - [00:00:40](#)

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون في هذه الاية ها آآ يبين الله سبحانه وتعالى وجوب الصيام وانه اوجبه على الامم من قبلنا. وآآ - [00:01:00](#)

آآ ان محصلته وحكمته العظمى هي التقوى هي تحصيل التقوى عند الانسان. ثم قال الله سبحانه وتعالى في الاية التي بعد آآ التي تليها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى - [00:01:20](#)

ده والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه. فلاحظوا معي لاحظوا معي الاقتران التالي اقتران رمضان بالقرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. والاقتران الاخر فمن شهد منكم الشهر فليصمه. يعني - [00:01:40](#)

نحن رمضان مرتبط بالقرآن ولانه مرتبط بالقرآن ارتبط بالصيام فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ويعني اود ان اقف هنا ثلاث وقفات قبل ان قبل ان اتحدث عن آآ الاسباب التي من خلالها تتحصل التقوى في رمضان اريد ان اقف - [00:02:00](#)

ثلاث وقفات في الحكمة العظيمة من من اه شهر رمضان. اول اول نقطة هي ان رمضان هو شهر استثنائي. رمضان شهر استثنائي من شهور السنة. وهذا الاستثناء ليس هو فقط في شريعة - [00:02:30](#)

محمد صلى الله عليه وسلم بل هو في شرائع من قبلنا. كما يعني آآ قال الله عز وجل كما على الذين من قبلكم. فكما ان الصيام كتب علينا في رمضان على هذه الامة فكذلك كتب على الذين من قبلنا - [00:02:50](#)

كما ذكر ذلك اه بعض اهل العلم وهذا يعني وهذا يعني كما هو استثناء كما هو انه استثناء في من شهور السنة في امة محمد صلى الله عليه وسلم فهو كذلك شهر استثنائي في الامم من قبلنا. هذا جانب في - [00:03:10](#)

استثناء. الجانب الاخر قال الله سبحانه وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. ففي رمضان انزل القرآن فهو ايضا شهر استثنائي لان القرآن نزل فيه. وليس هذا فحسب في امتنا. بل كذلك في الامم من قبل - [00:03:30](#)

قبلنا عن وائلة بن الاسقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من رمضان لاحظوا ها وانزلت التوراة لست مظلينا من رمضان والانجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان وانزل الله القرآن - [00:03:50](#)

لاربعة وعشرين خلت من رمضان. فمعنى ذلك ان الكتب نزلت في رمضان. وان كلام الله كان يتنزل في رمضان فرمضان هو شهر استثنائي من حيث الصيام ومن حيث القرآن. يعني ان الله سبحانه وتعالى اراده قدرا ان يكون شهرا - [00:04:10](#)

استثنائيا في الزمان. واراده شرعا ان يكون شهرا استثنائيا في حياتك. بمعنى انه يجب وينبغي ان يكون رمضان في حياتك هو شهر استثنائي مختلف عن بقية الشهور. حينها تحصنوا التقوى بالوسائل التي سنتحدث عنها ان شاء الله تعالى. وهذا يعني ان شهر رمضان اذا - [00:04:30](#)

مرة كبقية الشهور في حياتك فمعنى ذلك انك خسرت وهذا مقتضى حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قال رغم انف ها اه في حديثه رغم انفه قال من هو؟ قال من ادرك رمضان فلم يغفر له. يعني - [00:05:00](#)

من الصعب جدا ان ترد الماء الزلال ثم لا تشرب منها وانما تشرب من من الماء المتسخ والمليء بالقذف من من الخسارة ان ان تصل الى عتبات الجنة ثم تدبر عنها. من الخسارة ان تصل الى مواطن الارباح - [00:05:20](#)

والمكاسب ثم تخرج منها خاسر الصفقة. لا شك انها خسارة. فرغم انف من ادرك رمضان فلم يغفر له هذه خسارة وبالتالي رمضان هذا هو شهر استثنائي في حياتك وينبغي ان يكون هكذا ينبغي ان يكون مختلفا - [00:05:40](#)

ها عن بقية الشهور في حياتك هكذا هو المؤمن في شهر رمضان وهذا ولهذا انزل الله سبحانه وتعالى فيه القرآن وانزل فيه الكتب وكذلك فرض فيه آآ الصيام. كيف نزل آآ القرآن في شهر رمضان؟ نزل - [00:06:00](#)

كما هو مروي عن ابن عباس انه نزل جملة واحدة الى الى بيت العزة في السماء الدنيا ثم نزل مفرقا حسب الوقائع واستدل ابن عباس رضي الله عنهما بقوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وقوله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة. تمام؟ بينما - [00:06:20](#)

الصحف اه والتوراة والانجيل والزبور فنزل كل منها على النبي صلى الله عليه وسلم على نبينهم جملة واحدة على نبينهم جملة واحدة. وهذا الكلام حكاة ابن كثير آآ رحمه الله تعالى عن ابن عباس - [00:06:40](#)

من هذا وهذه النقطة الاولى انه ينبغي ان يكون شهر رمضان شهرا استثنائيا. ولذلك ينبغي ان تكون العبادة في رمضان ينبغي ان تكون عباداتك في رمضان وهذا يعني نقطة مهمة ينبغي ان تحفظها ينبغي ان تكون عباداتك في شهر رمضان اكثر منها - [00:07:00](#)

في غير رمضان وينبغي ان يكون تحررك من عن الذنوب والمعاصي منكرا في رمضان اكثر منها في غيره. هذه النقطة الاولى في في في حكمة آآ شهر رمضان. النقطة الثانية ان شهر رمضان - [00:07:20](#)

آآ فيه يعني فيه آآ تعويد للنفس على ضبط الشهوات وتقوية القلب وقهر النفس لاجل الله وهذا توحيد عظيم لان الانسان يراقب نفسه ويراقب الله سبحانه وتعالى والا بامكانه ان يفطر لكن يعني دون ان يراه احد لكن هو يراقب الله سبحانه وتعالى - [00:07:40](#)

ترتفع هذه المعاني فبالثاني فبالثاني ينبغي عليه ان يستثمر هذا الامر لقهر نفسه عن المعاصي والذنوب قلوبنا اتق المحارم تكن اعبد الناس. اتق المحارم تكن اعبد الناس. فرمضان هو وفرصة لان ايش؟ ان تدرب نفسك على تقوى المحارم المحرمات المنكرات المعاصي الذنوب - [00:08:00](#)

واذا كنت تتقيها في الاساس في غير رمضان فينبغي عليك في رمضان ان يكون اتقاؤها لها اشد واكثر. الغيبة آآ الكذب. اللغو الموجود في التواصل الاجتماعي النظرة الحرام الموجود في التواصل الاجتماعي ضبط النفس ها في متابعة التواصل الاجتماعي في رمضان ينبغي ان - [00:08:30](#)

اكثر منها في غيره لان هذه الذنوب والمحقرات تخرق الصيام تلعب في الصيام. تلعب في الصيام وتخرق الصيام حتى يكاد ان يكون يعني لا شيء. هم. عافانا الله واياكم. النقطة الثالثة في الحكم هي - [00:09:00](#)

ان رمضان فيه فيه فيه فرصة يعني فيه فرصة لاقبال النفس على الله سبحانه وتعالى. وهذه وهذا الاقبال يأتي من عدة اوجه منها وجود الاستقامة الجماعية يعني لست وحدك في رمضان الذي تقهر نفسك ولست وحدك الذي تصوم ولست وحدك الذي اه تصلي التراويح - [00:09:20](#)

لست وحدك الذي تختتم القرآن الناس معك الجو كله هكذا. اه الامر الثاني اه في في هذه الفرص انه انه المحفزات الداخلية للمعاصي تقل الداخلية يعني الارادة في الداخل تقل لان اصلا الانسان - [00:09:40](#)

نخاوي وشهر رمضان وصيام آآ عروق الدم تكون يعني اضعف وجفاف اكثر لانه صائم في الدوافع للشهوة تكون اقل الامر الثالث وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة واغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين - [00:10:00](#)

غياب الشيطاني له دور في اقبال النفس على الله سبحانه وتعالى وهذا يحتاج منا ان نستثمر هذا الاقبال. لذلك انا اقول مثل ما قال

جبريل رغم انفه ها؟ قال من ادرك رمضان فلم يغفر له لانه في فرصة الاقبال على العبادات وفي فرصة الانقباظ - 00:10:20

وعن الشهوات وفيه وفيه هذه الفرص يعني كونه استثنائي يعني هذا موسم كونه موسم هذه فرصة ثم يخرج الانسان منه خاسرا

فهذا اشكال كبير في التربية الايمانية. هذا اشكال كبير في التربية الايمانية اذا حصل من الانسان - 00:10:40

ها في العشر الاوائل من من رمضان ينبغي ان يراجع نفسه في العشر الاوسط من رمضان. لو حصل منه في العشرين الاولى من

رمضان ينبغي ان نستدرك ذلك في العشر - 00:11:00

والاخير ينبغي ان لو حصل منها في رمضان كامل ينبغي ان ان يبكي على نفسه في شوال وان يتوب الى الله سبحانه وتعالى من التفريط ما اقول انه يبكي من الذنب يبكي من التفريط. ان تقول نفس يا حسرتاه على ما فرطتم في جنب الله. هذا تفريط. جاءك كل

شيء - 00:11:10

الى يعني الى يدك الى قدميك ثم انت تفرط فيه؟ لا شك ان هذا يستحق البكاء والحسرة. طيب آآ ننتقل الى الى العنصر الثاني من

من هذا من هذه الحلقة من هذا المعين نتحدث فيها عن الوسائل التي بها يتحصل الانسان - 00:11:30

على التقوى اضافة الى ما سبق ما ذكرناه من الجوانب النفسية وضبط النفس وقهر النفس والاستشعار والاحتساب تأتي الى الجوانب

الاخرى. خمسة خمسة آآ خمسة آآ وسائل ارجو ان يتحصل بها الانسان - 00:11:50

آآ تقوى الله سبحانه وتعالى التي هي مراد الله سبحانه وتعالى من شهر الصيام. الاولى هي انه ينبغي آآ ان يكون اخمضان هو شهر

القرآن. ان الله سبحانه وتعالى يقول شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:12:10

انزل فيه القرآن يعني افهمها ها هو شهر القرآن فينبغي ان يكون ان تكون تلاوتك في رمضان مختلفة عن تلاوتك في غير رمضان وانا

اتكلم عن التلاوة ليس التلاوة بمعنى النظر ليست التلاوة بالمعنى التعليمي الموجود في الحلقات الذي يقابل الحفظ التلاوة -

00:12:30

يقصد بها الورد اليومي الذي تقرأه سواء حفظا او آآ نظر آآ او في صلاتك او باي طريقة. ها هذا الذي اقصد به تلاوة آآ كان السلف

على على مستوى عالي من هذا يعني ذكر ابن رجب في لطائف المعارف ان الاسود - 00:12:50

ابي الجليل اه الاسود كان يقرأ القرآن في كل ليلتين من رمضان يعني كل ليلة يقرأ فيها خمسطعشر جزء. وكان النفخ نخعي ها يقرأ

في كل ليلة عشر اجزاء. يعني اختتم في ثلاث ايام. فاذا دخلت العشر الاخير يقرأ في كل ليلة خمسطعشر جزء - 00:13:10

يعني كم كان يختم النخعي؟ ها آآ القرآن تلاوة من غير الصلاة من غير الصلاة. يعني لو جينا عند النخعي بالطريقة هذي انا اذا قلنا في

اه كل ثلاثة اه تقريبا سبع مرات في العشرين الاولى واه - 00:13:30

آآ خمس مرات في العشر يعني اثنعشر مرة تقريبا يعني اثنعشر ختمة تقريبا يختمها النخعي في رمضان من غير الصلاة. تمام؟ وكان

قتادة يختم في العشر الاواخر في كل ليلة. كل ليلة في العشر الاواخر - 00:13:50

الشافعي وابي حنيفة ذكر عنهم ان لهم في رمضان ستون ختمة. يعني في اليوم يختمون مرتين تقريبا انا لا اقول هذا لكي نصل الى

مرحلة الشافعي وابي حنيفة وقتادة والاسود والنخعي. الذي اريد ان اقله ان هؤلاء يعني - 00:14:10

مما يذكر عنهم هذا يعني انهم كانوا قبل رمضان يختمون القرآن ويتلونه والنووي في كتابه التبييني ذكر ختمات السلف المتنوعة

المتراوحة في اقل حدودها في كل شهرين ختمة وهذا قليل. واكثرها في كل شهر وفي كل عشر ايام وفي كل سبع ايام - 00:14:30

وبعضهم في ثلاثة ايام وبعضهم في كل يوم. يختلف تمام؟ مقصدي من هذا السرد كله ان هؤلاء من ذكرت الاسود والنخعي وقتادة

انهم يختمون في رمضان اكثر من ختمهم في غير رمضان. هذا المراد - 00:14:50

والذي اريد ان تصل اليه انت هو ان تكون وردك اليومي في رمضان اكثر منه في غير رمضان هذه هي التربية الرمضانية. وهذا الذي

يجعل رمضان استثنائيا لديك. تلاوتك في رمضان اكثر - 00:15:10

منها في غير رمضان. كنت آآ تقرأ كل يوم جزء اقرأ جزء ونصف. كنت تقرأ كل يوم نصف جزء اقرأ كل اليوم جزء وهكذا ثم ايضا تدرج

في رمضان لا اريدك تتحمس في اول الشهر وتقفز تقرأ كل يوم جزئين ثلاثة ثم - 00:15:30

في اخر الشهر ما نلقى عندك شي ما تقرأ شي لا يعني يعني الذي اقترحه عليك ان ان تقسم رمضان الى ثلاثة اقسام العشر الاولى العشر الوسطى والعشر الاخيرة. فتتدرج في التلاوة الى الاكثر من العشر الاولى الى الوسطى الى الاخيرة. فلو - [00:15:50](#)

قلت مثلاً تقرأ كل يوم جزء في العشر الاولى في العشر الثانية تقرأ كل يوم جزء نصف ترى يكون كذا اسهل عليه في العشر الثالثة والاخيرة تقرأ كل يوم جزئين او جزئين ونصف - [00:16:10](#)

ترى يكون اقل ما ما يعني ما ختمت في رمضان القرآن ثلاث ختمات وبطريقة متدرجة خير من الحماس المفرط في اول الشهر ثم الانقباض في وسط الشهر يعني ايضا ان تحتاج انك تساييس نفسك وتدريب نفسك ها وتتدرج بنفسك. ارفع السقف - [00:16:25](#)

ارفع السقف قليلا ثم انطلق بتدرج. هذا بالنسبة لتلاوة لتلاوة آآ القرآن في في رمضان النقطة الثانية وهي انه صلاة صلاة القيام من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. انت الان - [00:16:45](#)

امام موسم فاخر موسم المغفرة. فلا يجوز للانسان ان يفرط فيه. من ان يباح للانسان انه ما يصلي التراويح يجوز له ذلك. يجوز له ذلك يعني في في الحكم الفقهي. لكن لما نأتي في الادب مع الله سبحانه وتعالى ولما نأتي في - [00:17:14](#)

التربية الايمانية فان هذا لا يصلح ان يفرط الانسان في يوم واحد في ليلة واحدة من ليالي رمضان لا يقومها. ينبغي ان الانسان يعني هنا هنا التربية هنا التربية الرمضانية انك تراقب يومك من اجل من اجل ادراك - [00:17:34](#)

صلاة القيام من اجل المحافظة على صلاة صلاة القيام يعني ترتب جدولك اليومي بحيث يكون صلاة التراويح هذي مع الامام مثلا او صلاة القيام عموما تكون آآ يعني متفرغا لها. هكذا يتحصل الانسان على التقوى لما يبرمج يومه - [00:17:54](#)

كله يسعى يرتب جدول له وعائلته وطريقته وقراءاته اه لهوه وكل شيء يرتبها بحيث ان يكون المحور في هو قيام رمضان هذا هو معنى التقوى. هذا هو معنى ان تكون ان يكون يومك هو لله. لانك تراعي فيه ما يرضي الله - [00:18:14](#)

سبحانه وتعالى. وانت هنا بين خيارين. خيار المساجد ان تصلي التراويح مع الامام. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى مع امامه حتى من قام مع امامه حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. ونحن نعرف من الحديث الاخر من قام رمضان - [00:18:34](#)

ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال العلماء فاذا واظب الانسان وظبط نفسه وصلى مع الامام صلاة التراويح امله في رمضان كله فانه ينطبق عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:18:54](#)

هذا شيء عظيم. هذا شيء عظيم. اصف الى ذلك بركة الصلاة في المسجد بركة السماع سماع القرآن بركة الجماعة بركة الحسنات المتناثرة بركة الوجود الملائكة واحتفائهم وحثمهم بالناس هذا كله شيء عظيم. فاذا لم يصلي الانسان في المسجد صلاها في البيت وكلاهما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد - [00:19:14](#)

صلى في البيت لكن بالنسبة للمسجد اثبتها عمر كصلاة يعني آآ ورتبها لها اماما ولذلك قال علي رضي الله عنه لما خرج في الليل ورأى المساجد مزهرة بالقناديل تصدح بالتلاوة القرآن قال نور الله لك يا ابن الخطاب - [00:19:44](#)

في قبرك كما نورت المساجد بالقرآن. هكذا تنور المساجد بالقرآن وليست بالزخارف وليست لبها وانما بالقرآن. وهذا القرآن هو مقصود عظيم اصلا في رمضان. فاذا جاء في التراويح وانت تستمع لا شك ان له آآ - [00:20:04](#)

تأثير مغاير لغيره. وهذا معروف ومجرب. ويذكره الكثير. وفي ان لم يكن ذلك في المسجد فيكون في البيت فانه ينطبق عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا وفي البيت فيها شيء - [00:20:24](#)

من هذا يعني اذا كنت انت تصلي التراويح فانت آآ يعني في السياق العام آآ الاستقامة الجماعية تشجعك لكن اذا كنت في البيت فان المشجع يكون اضعف وهنا تظهر التربية الايمانية. وهنا يظهر كبح النفس وظبط - [00:20:44](#)

واه قهر النفس على طاعة الله سبحانه وتعالى. هنا يتجلى الاخلاص وترك نظر الناس لان في البيت صوارف كثيرة ها معافسة الزوجات والاولاد والدنيا في البيت. ثم يأتي هذا الانسان ويقوم لله سبحانه وتعالى سواء صلى باهل - [00:21:04](#)

بيته او صلى بمفرده هذا شيء عظيم. وبهذا لا شك في ذلك انه يتحصل على التقوى بهذا. والسلف يعني كان قيامهم في رمضان

مختلف تماما. يعني كان بعضهم تخيلوا ايها الاخوة ذكر ابن رجب ان بعضهم كان يختم في قيام رمضان - [00:21:24](#) كل ثلاث ليال ونحن رأينا في ازمنا هذا من يفعل ذلك. ليس ذلك بمعجز لكن يحتاج الى تدرج. لا ينطلق الانسان هكذا يحتاج ان يدرج نفسه ويدرب نفسه ها لان الطفرة لا توجد في التربية الاسلامية الطفرة والفتنة هذي لابد من التدرج يعني فالانسان - [00:21:44](#) الذي لم يكن يقوم الليل ما يأتي يقوم بهذه الطريقة. هم. وانما يدرب نفسه. يعني كون الانسان يعني نحن نقول ان شهر رمضان يختلف عن بقية الشهور ما كان يقوم الليل يبدأ يقوم الليل ولو باليسير. كان يقوم الليل مثلا بجزء يقوم الليل بجزئين وهكذا. اه - [00:22:04](#) السلف يعني وصلوا في تدريب انفسهم الى مراحل عليا. مراحل عليا. هذي المراحل العليا لم تأتي لديهم فلتة. ولم تأتي لديهم اه آآ طفرة وانما جاءت بالتدرب والتدرج. يعني ذكر ابن رجب ان بعضهم كان يختم في آآ قيام رمضان آآ كل ثلاث ليال - [00:22:24](#) بعضهم في كل سبع منهم قتادة ها قتادة كان يختم قياما صلاة يعني في كل سبع ليال وابو رجاء العطاردي كان يختم في كل عشر ليال وهكذا آآ يعني السلف آآ رحمهم الله فانت يعني بإمكانك تصنع - [00:22:44](#) يعني مشروعه العبادي ممزوج ما بين القرآن وما بين قيام رمضان لتصنع منه شيئا فعلا يعني يزيد في ايمانك ويحصل اقوى لك هذه النقطة الثانية النقطة الثالثة آآ وهي الدعاء الله سبحانه وتعالى قال في - [00:23:04](#) في وسط ايات الصيام قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. يعني فرصتكم ها فرصتكم في الدعاء. فهذا شهر الدعاء كما انه شهر القيام. كما انه شهر الصيام كما انه شهر رمضان فهو ايضا شهر - [00:23:24](#) الدعاء وقت السحار عند الفطور اوقات الاجابة مثل ساعة الجمعة مثلا الدعاء له منزلة عظيمة. يعني لاحظوا هنا لاحظوا هنا يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا - [00:23:44](#) دعين فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي. يعني ذكر الاستجابة والايمان في سياق الدعاء. في الاية الاخرى قال تعالى آآ وقال قال ربكم ادعوني استجب لكم. ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - [00:24:04](#) يعني في الاية الاخرى ذكر ان يعني ذكر الدعاء وذكر معه التكبر عن العبادة والاستكبار عن العبادة في سياق الدعاء. لاحظوا معي الاية الاولى ذكر الايمان والاستجابة ها لله عز وجل في سياق - [00:24:24](#) دعاء وهنا ذكر الاستكبار عن العبادة عن العبادة في سياق الدعاء. هذا لماذا؟ لان الدعاء هو الايمان الدعاء هو العبادة كما في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء العبادة لما الانسان يترك يعني يعني ما في طلب - [00:24:44](#) به لحاجاته ها يترك الناس ثم يتوجه الى الله ويطلبه سبحانه. حاجته الدنيوية وحاجاته الاخرية. يمد يده سائلا كانه من فقير كانه فقير ها ثم يطلب الله سبحانه وتعالى ماذا يعني هذا الا الايمان وماذا يعني هذا الا التوحيد وماذا يعني هذا الا قصد - [00:25:04](#) التوجه الى الله سبحانه وتعالى. هذا الدعاء يربي الانسان يربي على معاني عظيمة ويحصل له التقوى وابن تيمية له كلام نفيس في اقتضاء الصراط في اقتضاء الصراط المستقيم يقول فيه ولفظ الدعاء في القرآن يتناول هذا وهذا - [00:25:24](#) دعاء بمعنى تناولوا هذا وهذا الدعاء بمعنى العبادة او الدعاء بمعنى المسألة. وان كان كل منهما يستلزم الآخر لكن العبد قد تنزل به النازلة فيكون مقصوده طلب حاجته وتفريج كرباته فيسعى في ذلك بالسؤال والتضرع وان كان ذلك - [00:25:44](#) من العبادة والطاعة ايضا يعني. ثم يكون في اول الامر قصده حصول ذلك المطلوب. من الرزق والنصر والعافية مطلقا ثم يقول ابن تيمية ثم الدعاء والتضرع يفتح له من ابواب الايمان بالله وهذا المراد يفتح له من ابواب الايمان بالله عز وجل - [00:26:04](#) ومعرفته ومحبته والتنعم بذكره ودعائه ما يكون ها هذي ابواب الايمان ما يكون هو احب اليه الى الداعي واعظم قدرا عنده من تلك الحاجة التي همته. التي طلبها في دعائه. وهذا من رحمة الله بعباده - [00:26:24](#) يسوقهم بالحاجات الدنيوية الى المقاصد العلية الدينية. انتهى كلامه رحمه الله. فيجب وينبغي عليك في في في في اه سيرك الى الله سبحانه وتعالى ورحلتك الى تحصيل التقوى ان يكون للدعاء شأن خاص في رمضان مختلف عن غيره من - [00:26:44](#) شهور. النقطة الرابعة وهي ذكر الله تعالى. ولا يعني آآ لا اكثر فيها ها لانها لم تصرف هكذا في رمضان يعني في في النصوص كما افرد الدعاء وقراءة القرآن. لكن اقول اقل ما فيها الالتزام بالاوراد الثابتة - [00:27:04](#)

المقيدة مثل الصباح والمساء والنوم وبعد الصلاة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة الى اخره. الالتزام بهذا شأن مهم جدا. التدريب تدريب النفس تعويدها على الالتزام بها هذا امر آآ مهم جدا في تربية النفس على ايمان في رمضان. النقطة الاخيرة من - [00:27:24](#)

اسباب الوسائل التي يتحصل بها آآ تقوى الله سبحانه وتعالى آآ والتي اختتم بها المعين العبادي في هذه الحلقة هو اعتكاف وهذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان وكان يعتكف عشر الليالي الاخيرة في رمضان وفي اخر حياته كان يعتكف - [00:27:44](#) عشرين ليلة والاعتكاف في المسجد وله اداب يعني ينبغي الانسان يكون خاليا خلوا حقيقيا ها مع الله سبحانه وتعالى تلاوتان ودعاءان وصلاتان وما الى ذلك. حتى لو يعني حتى لو اه يعني اه صلى مع الامام التراويح والقيام - [00:28:04](#) والتهجد ها لا مانع ان يصلي لوحده. ها يخلو بالله عز وجل. فان لم يفعل ذلك ان لم يعتكف في المسجد يخلو في البيت كله اعتكاف في البيت خلوة. خلوة ليست هي الاعتكاف الشرعي ذلك اللي في المسجد الذي نعرفه. لا خلوة في البيت. ساعات الخلوة هذه مطلوبة وهي معروفة - [00:28:24](#)

فعند السلف وهي معروفة في الامم بل ذكر وهب انه في حكم ال داوود حق على العاقل الا يغفل عن اربع ساعات وذكر منها ساعة ناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه. يجب على يعني ينبغي انا لا اقول يجب لكن اقول ينبغي ان ان آآ - [00:28:44](#) نختلس انفسنا من زخم الحياة ولهوها ومشاغلها في رمضان ليليا او في العشر الاواخر او كذا ليكون لنا ساعات نحن نتفكر فيها في في انفسنا في ذواتنا في ذنوبنا وايضا اه يعني مغبة ذنوبنا يوم القيامة ومظالمنا - [00:29:04](#) وايضا نخلو فيها لقراءة القرآن والدعاء وذكر الله عز وجل والاستغفار ونحو ذلك. وبهذا كنا انتهينا من من المعين العبادي في التربية الرمضانية الى ان القاكم في المعين الاخر آآ استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:24](#)